



الحمد لله

27/05/2015
بالتاريخ
أوردت ووافق
للمحكمة الإدارية
1002 تونس التقيدي
البريد الإلكتروني

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات
القرار : ع145
تاريخ القرار: 26 ماي 2015

قرار

بتاريخ 26 ماي 2015، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، القرار ع145-دد في مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين:

المدعى: شركة "أوريدو تونس" في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي بحدائق البحيرة 1053- ضفاف البحيرة- تونس.

من جهة

المدعى عليها: شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بعمارة أورنج المركز العمراني الشمالي- 1003- تونس.

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع01-دد لسنة 2001 المؤرخ في 15 جانفي 2001، المنقح والمتمم بالقانون ع46-دد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002 وبالقانون ع01-دد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 و بالقانون ع10-دد لسنة 2013 المؤرخ في 12 أفريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر ع3026-دد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر ع53-دد المؤرخ في 10 جانفي 2014.



وبعد الاطلاع على قرار الهيئة الوطنية للاتصالات عـ54 عدد الصادر بتاريخ 11 جوان 2014 والمتعلق بالمصادقة على طريقة تحديد تعريفات عروض خدمات التفصيل الموجهة للعموم وإجراءات الموافقة عليها.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "أوريدو تونس" بتاريخ 13 ماي 2015 والمتضمن طلبها اتخاذ التدابير الوقائية الرامية الى إلزام شركة "أورنج تونس" بإيقاف ترويج العرض التجاري " Pack Microsoft Lumia 435" وسحبه من كل معلقاتها الاشهارية من السوق الى حين البت في القضية الأصلية.

من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف أن "أوريدو تونس" تقدمت بتاريخ 13 ماي 2015 بعريضة دعوى الى الهيئة الوطنية للاتصالات ضد شركة "أورنج تونس" سجلت بدفاترها تحت عـ184 عدد تطلمت بموجبها من العرض التجاري "Pack Microsoft Lumia 435" طالبة إلزام خصيمتها في شخص ممثلها القانوني بإيقاف ترويج العرض التجاري موضوع الدعوى كإلزامها بسحبه وجميع المعلقات والومضات الاشهارية المرتبطة به وتطبيق أحكام الفصل 74 مطة عدد 3 جديدة من مجلة الاتصالات على المدعى عليها مع الاذن بالانفاذ العاجل.

وحيث وإعمالا منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "أوريدو تونس" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلّمها من قيام المدعى عليها بترويج العرض التجاري " Pack Microsoft Lumia 435" الذي يسمح بالتمتع بهاتف جوال بقيمة 219 دينار مع جملة من الامتيازات المتعلقة بعرض "boouj" إضافة الى تمتع المشترك بـ 4 "جيفا أوكتي بونوس" أنترنت تشحن لمدة 4 أشهر بمعدل 1 "جيفا أوكتي" كل شهر، مشككة في حصول العرض التجاري موضوع النزاع على موافقة الهيئة باعتبار أن هذه الامتيازات والتعريفات مفرطة الانخفاض، ومؤكدة على مخالفتها لأحكام القانون عـ117 عدد لسنة 1992 المؤرخ في 7 ديسمبر 1992 المتعلق بحماية المستهلك، لتجاهل المطلوبة لكافة الشروط التي تعودت الهيئة إقرارها عند موافقتها على عروض تجارية تحفيزية كاشتراط وضوح الومضات والمعلقات الاشهارية المستعملة ووجوب التنصيص صراحة على الخصائص الجوهرية للعرض فضلا على مخالفة أحكام الأمر عـ3026 عدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عـ53 عدد المؤرخ في 10 جانفي 2014، وانتهت المدعية الى طلب قول ما يقتضيه القانون في خصوص العرض التجاري " Pack Microsoft Lumia 435" الذي عمدت المدعى عليها على تسويقه بطرق غير مشروعة وسحب كل معلقاتها الإشهارية من السوق إلى حين البت في القضية الأصلية.



AB

وحيث قدمت العارضة تأييدا لدعواها محضر معاينة عدد 5203 محرر من طرف عدل التنفيذ الأستاذ عاطف بالحاج عمر بتاريخ 28 أفريل 2015 تضمن معاينة لخصائص العرض التجاري موضوع النزاع على الموقع الرسمي للمشغل "أورنج تونس" مرفقا بالمعلقة الإشهارية موضوع تلك المعاينة.

الهيئة

حيث يهدف المطلب الراهن الى استصدار قرار وقتي يقضي باتخاذ التدابير اللازمة لإيقاف ترويج العرض التجاري "Pack Microsoft Lumia 435" وسحبه من كل معلقاتها الاشهارية من السوق.

و حيث ثبت من محضر المعاينة سند الدعوى أن مشغل الشبكة العمومية للاتصالات "أورنج تونس" أقدم فعلا على ترويج العرض التجاري المتظلم منه.

وحيث اتضح بالرجوع الى إدارة المنافسة ومراقبة عروض التفصيل بالهيئة أن هذه الأخيرة لم تتلق من قبل المشغل "أورنج تونس" أي مشروع عرض يحمل نفس المواصفات والخصائص التجارية للعرض التجاري موضوع النزاع কিيفما تم التطرق اليها أعلاه وذلك وفقا لما نصت عليه أحكام الفصل 3 (أ) من الأمر عد 3026 دد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ المنقح والمتمم بالأمر عد 53 دد المؤرخ في 10 جانفي 2014.

وحيث أن في عدم عرض مشروع العروض التجاري المذكور على المصالح المختصة بالهيئة لدراسته وتعهد المدعى عليها ترويجه دون إعلامها ودون الحصول على موافقتها قرينة على عدم احترام هذا العرض للضوابط والشروط التي أقرتها الهيئة لحماية مقتضيات المنافسة المشروعة في سوق الاتصالات بخدمات التفصيل الأمر الذي من شأنه أن يلحق ضررا بالعارضة.

وحيث يستخلص مما سبق، أن طلب "أوريدو تونس" الرامي الى الإذن بالإيقاف الفوري للعرض التجاري المتظلم منه في انتظار البت في أصل النزاع كان مؤسسا على معطيات قانونية وواقعية صحيحة وتعيّن الاستجابة له.

ولهذه الأسباب

وعملا بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قررنا نحن هشام بسباس، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات، بإلزام شركة "أورنج تونس" بإيقاف العرض التجاري المتظلم منه والمسمى

"Pack Microsoft Lumia 435" وسحبه وجميع معلقاته من السوق الى حين البت في القضية الأصلية
المنشورة أمام الهيئة تحت ع184دد.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

هشام بسباس



صلا بالصل 75 من مجلة الإتصالات
وخطي رئيس الهيئة الوطنية للإتصالات
الصيغة التنفيذية على هذا القرار
الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للإتصالات